المؤمنين كانوا إذ ذاك يستسرون باسلامهم لا يطلع على أمرهم كثير أحد من قراباتهم دع الاجانب دع أهل البادية من الاعراب وا أعلم وفي صحيح البخاري من طريق أبي أسامة عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام أما قوله ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه فسهل ويروى إلا في اليوم الذي أسلمت فيه وهو مشكل إذ يقتضي أنه لم يسبقه أحد بالاسلام وقد علم أن الصديق وعليا وخديجة وزيد بن حارثة أسلموا قبله كما قد حكى الاجماع على تقدم اسلام هؤلاء غير واحد منهم ابن الاثير ونص أبو حنيفة Bه على أن كلا من هؤلاء أسلم قبل ابناء جنسه وا أعلم وأما قوله ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام فمشكل وما أدري على ماذا يوضع عليه إلا أن يكون أخبر بحسب ما علمه وا أعلم وقال ابو داود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد ا وهو ابن مسعود قال كنت غلاما يافعا ارعى غنما لعقبة بن أبي معيط بمكة فاتى علي رسول ا A وأبو بكر وقد فرا من المشركين فقال أو فقالا عندك يا غلام لبن تسقينا قلت إني مؤتمن ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد قلت نعم فاتيتهما بها فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول ا A الضرع ودعا فحفل الضرع وأتاه أبو بكر بصخرة متقعرة فحلب فيها ثم شرب هو وأبو بكر ثم سقياني ثم قال للضرع اقلص فقلص فلما كان بعد أتيت رسول ا A فقلت علمني من هذا القول الطيب يعني القرآن فقال إنك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد وهكذا رواه الامام أحمد عن عفان عن حماد بن سلمة به ورواه الحسن بن عرفة عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود به وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد ا الحافظ حدثنا أبو عبد ا بن بطة الاصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر حدثني جعفر ابن محمد بن خالد بن الزبير عن أبيه أو عن محمد بن عبد ا بن عمرو بن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد بن العاص قديما وكان أول اخوته اسلم وكان بدء اسلامه أنه رأى في المنام أنه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما ا أعلم به ويرى في النوم كأن آت أتاه يدفعه فيها ويرى رسول ا A آخذا بحقويه لا يقع ففزع من نومه فقال احلف با أن هذه لرؤيا حق فلقي ابا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أريد بك خير هذا رسول ا A فاتبعه فانك ستتبعه وتدخل معه في الاسلام والاسلام يحجزك ان تدخل فيها وابوك واقع فيها فلقي رسول ا A وهو باجياد فقال يا رسول ا يا محمد إلى ما تدعو قال أدعوك إلى ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يضر ولا

يبصر ولا ينفع ولا